



صوت الجنوب نيوز/2008-10-19

إلى جماهير شعبنا الأبية في الجنوب المحتل وإلى قادة مسيرة التحرير وإلى قادة الجنوب السابقين في الخارج وإلى المراقبين والمتابعين والمهتمين في الإقليم وفي العالم كله

لقد حرص التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) على الدوام في تعاطيه مع القضايا الوطنية الكبيرة أن لا يحجب الحقيقة عن الناس وأن يكون صادقا واضحا وشفافا، وأن يستخدم الكلمات والصيغ المفهومة والصحيحة، ودعا في أكثر من بيان وأكثر من تصريح كل أبناء الجنوب بمختلف انتماءاتهم السياسية والفكرية إلى ممارسة العلنية ومكاشفة الجماهير ومصارحتها بما يحملوه من مشاريع سياسية ومن برامج وخطط تتعلق بالوطن وبالشعب وبالمستقبل والابتعاد عن التضليل والكذب والخداع، إلا إن ما نشاهده اليوم وما يجري تنفيذه في وطننا المحتل هو استمرار للأساليب القديمة في بمصادرة حق الجماهير في معرفة الحقيقة وتكرار متعمد لاختزال إرادة الشعب في مجموعة صغيرة من الناس فرضت نفسها لتقرر مصير الشعب والوطن ومصير الأجيال القادمة لتكرر المآسي والكوارث التي عصفت ببلادنا ولإزال شعبنا حتى اليوم يعاني من ويلاتها ظلما وقهرا واحتلالا همجيا متخلفا...

يتابع التجمع الديمقراطي الجنوبي بقلق بالغ وباهتمام كبير ما يجري في بعض مدن الجنوب وفي عدن تحديدا من تنفيذ للمؤامرة الكبرى على مشروع الاستقلال من قبل مجموعة قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني مدعومة بالمال الحرام المنهوب من ثروات بلادنا وبتنسيق كامل مع

سلطات الاحتلال التي جددت ملاحقاتها ومحاصرتها للقيادات الوطنية من قادة مسيرة التحرير وابن الجنوب المقدام حسن احمد باعوم ومعه عدد من قادة المسيرة و في المضالع وأبين وشبوه وردفان وحضر موت والصبيحة وغيرها من مدن وقرى الجنوب من ملاحقات ومطارادات للقادة الأبطال هو الجزء المكمل من مخطط اليميننة واختطاف مسيرة التحرير والقضاء المبرم والنهائي على الوطن وهويته ومستقبل أجياله. وهو أيضا عمل يهدف إلى تأمين نجاح المؤامرة التي يقودها جناح الاشتراكي في عدن اليوم تحت المسؤولية المباشرة لأمينه العام و معه بعض أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب وبتنسيق كامل مع بعض القيادات الجنوبية السابقة المتواجدة في الخارج. وبهذه المناسبة والمحنة التاريخية المهمة نوجه التحية لأبناء يافع الأبطال في وقوفهم إلى جانب قادة ثورة التحرير الجنوبية وفي تصديهم لقوات الاحتلال اليمني التي حاولت اعتقال قادة الثورة الجنوبية وثنيتهم عما يقومون به من عمل جبار سيحدد مصير ومستقبل الجنوب.

إن هذه المؤامرة التي تقودها هذه المجموعة من قادة الحزب الاشتراكي تقوم بنشاط محموم يهدف إلى اختراق الهيئات الجنوبية المشكلة حديثا في محافظات الجنوب المحتل والتأثير على أعضائها عبر الترغيب وعرض المناصب والإغراء بالمال الكثير مستخدمة التضليل الواسع وتوظيف الكلمات والشعارات المبهمة لخداع بعض نشطاء النضال الإسلامي وبعض أعضاء تلك الهيئات الوطنية....

إن التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) يعلن لجماهير شعبنا ولكل المهتمين بما يدور على ساحة الوطن من المراقبين والسياسيين في دول الإقليم وفي العالم كله التالي:-

إن ما يقوم به نظام الاحتلال بشقيه سلطة ومعارضة يمنية ورأس حربتهم قيادة الحزب الاشتراكي في عدن اليوم هو محاولة أخيرة ومستميتة للإنجاة من الهزيمة والهروب من المسقوط المريع لنظام الاحتلال اليمني الذي بات قاب قوسين أو أدنى ومحاولة يائسة لمنع طلوع فجر الحرية والاستقلال والإنعتاق الأبدي لشعبنا ووطننا من ربقة الاحتلال العسكري القبلي المتخلف لنظام الجمهورية العربية اليمنية

يعتبر تاج أن ما ينفذه الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب اليوم هو مؤامرة لاختطاف مسيرة التحرير وهو عدوان صريح ومصادرة لحق شعبنا العربي الأبي في الجنوب العربي المحتل في تقرير مصيره وبناء دولته ونظامه الذي يرتضيه لنفسه واستثمار ثرواته لبناء مجتمع العدل والمساواة والرخاء والازدهار

يرفض التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) ومعه كل الجماهير المؤمنة بحقها في الحرية والاستقلال والإنعتاق الأبدي من ربقة الاحتلال اليمني رفضا قاطعا أي نتائج قد تنجم عن هذا العدوان وأن لا شرعية لها إطلاقا ويتعهد بمواصلة النضال السلمي لإسقاطها وإحقاق الهزيمة بالمعتدين ومشاريعهم المضللة. ويؤكد أن عودة الاشتراكي إلى أساليب القهر والمصادرة والإملاآت ليفرض على شعبنا عودة لعصور الظلم والتسلط واليمننة والشمولية المقيتة لن يكتب لها النجاح ولن يسمح بها شعبنا العربي في الجنوب المحتل أن ترى النور مجددا فقد ولى زمن الخنوع والخضوع والأيدلوجيات ومصادرة الحريات وجاء زمن العلم والنور والديمقراطية والشفافية وحق الشعوب في امتلاك قراراتها وتحديد مصائرها

يجدد (تاج) تنبيهه للشرفاء من أبناء الجنوب إلى مخططات نظام الاحتلال اليمني ويدعوهم مجددا إلى عدم الانخداع بالكلمات المضللة والمبهمة

والمكاذبة التي يستخدمها بعض المتشددقين في الأحزاب اليمينية وبعض القادة الجنوبيين السابقين المتواجدين في الخارج ليمرروا مخططهم لاختطاف مسيرة التحرير. يقول الله في محكم كتابه: (لَيْسَ لِمَنْ يَنْتَهِى إِلَهُ مِنْ أَفْقُونِ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمَرْجِفُونَ فِي الدِّينِ لَنْ غَرِيكَ بِهِمْ ثُمَّ لَأَيُّ جُورُونَ كَفَيْهِ إِذَا قُلُوبُكُم مِّنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.. الأحزاب

يدعو (تاج) كل الجماهير الشعبية الأبية في الجنوب وقواها الحية وقادة مسيرة التحرير إلى رص الصفوف وتوحيد القوى والإمكانيات للتصدي لمشروع اليميننة ومصادرة حق شعبنا في الحرية والاستقلال. ويدعوهم إلى الإسراع في استكمال الهيئة الوطنية على مستوى الجنوب كله حتى نسقط مخططات العدوان الوقح ونحصن مسيرة شعبنا ونؤمن لها عوامل النصر المؤزر بأذن الله تعالى

إن المستوى الذي وصل إليه التآمر والعدوان على الجنوب المحتل وعلى حقوق شعبنا المكافح والمقهور بشكل يهدد وجودنا وهويتنا ومستقبل أجيالنا يتطلب إعلانا صريحا من كل قيادات الجنوب في الداخل والخارج عن موقفها من الاستقلال بعيدا عن التضليل والمغالطة حتى لا يجري خلط الأمور وخلط الأوراق والمواقف

أن ما تطلبه منا بعض القيادات الجنوبية السابقة في الخارج من تخلي عن مشروع الاستقلال والمشاركة في إسقاط نظام الرئيس اليمني على عبدالله صالح، نقول لهم أن مهمة إسقاط الرئيس اليمني لا تكون بتقديم الجنوب وطن وشعب قربانا لوصول شيوخ جدد وزعامات جديدة من قادة أحزاب اللقاء المشترك على رأس نظام الاحتلال وأن ما تقومون به كمن يقول للفلسطينيين ساعدوا بإسقاط اولمرت ليأتي نتائجه على رأس نظام الاحتلال الإسرائيلي... هذا هو بالضبط التشبيه الصحيح لما تطلبوه منا في

الجنوب...وهذا ما ينفذه الاشتراكي بمباركة وتأييد البعض من قادة الجنوب السابقين في الخارج وبعض المغرر بهم في الداخل... لذا فان استمرار المراهقة والمغالطة والتضليل لن يقبل بعد اليوم وسيكون ل (تاج) موقف صريح من هذا المقيادي أو ذاك وفقا لموقفه من حق شعبنا في الاستقلال والحرية والانعقاد الأبدي من الاحتلال اليمني...

نلفت عناية المهتمين في دول العالم قاطبة وأشقاءنا في الدول العربية عموما وفي دول الجزيرة والخليج بشكل خاص إلى أن شعبنا العربي في الجنوب المحتل يتطلع إلى الحرية وإلى استعادة سيادته على وطنه وبناء دولته الحرة المستقلة وأنه يناضل سلميا لتحقيق هذه الغاية النبيلة ويقدم الشهداء والتضحيات الجسام ويحقق بفضل جهود أبنائه نجاحات كثيرة على الأرض وهو مصمم على طرد المحتلين اليمنيين ولن يسمح لأحد بتكرار المآسي والكوارث السابقة التي حلت بشعبنا ووطننا.. وتشهد الوقائع الملموسة لمسيرة التحرير منذ انطلاقتها في 2006 أن شعبنا متمسك بقوة وبإصرار بحقه في النضال من أجل الاستقلال ويرفض رفضا قاطعا أي مساومة على هذا الحق وهو قد فرض واقعا على الأرض لا يمكن تجاهله ويدعوهم إلى الإطلاع المباشر على الأوضاع على الأرض ليقفوا على الحقيقة كما هي بلا ألوان وبلا تضليل وبلا خداع ودون تزييف. ونؤكد أن تجاوز حق شعب الجنوب في استعادة سيادته وبناء دولته الحرة المستقلة لن يكتب له النجاح ولن يخدم الأمن والاستقرار في ربوع المنطقة كلها ولذا ندعوهم جميعا لمساندة حقوق شعبنا الجنوبي المشروعة والعادلة.

إن التجمع الديمقراطي الجنوبي تاج يجدد العهد لشعبنا المناضل الدؤي على مواصلة النضال السلمي بلا هوادة حتى تحقيق الاستقلال المناجز الكامل وإقامة الدولة الحرة المستقلة مؤمنا بحتمية النصر المؤزر لشعبنا على

قوى المتسلط والمقهر والاحتلال اليمني وكما اسقط شعبنا وقواه الحية وكل
أحرار الجنوب مشاريع المتخاذل والداستسلام وأضاليل الحكم المحلي
(مشعطر) الصلاحيات سيسقط حتما مشاريع اليميننة وبيع الأوطان تحت
سقف الاحتلال...

قَالَ تَعَالَى وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى الْمَلَهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَيُتْرَدُونَ إِلَى عَالِمٍ غَيِّبٍ وَالْمَشْهَادَةِ فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ (105) التوبة. صدق الله العظيم

التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

الأحد 19 أكتوبر 2008